Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خوفك إذن وترددك ؟.. إذا لم تنجح التجربة فسيقال « مات بالذبحة الصدرية كما هو متوقع » وإذا نجحت فهو انتصار لك وللبشرية ، سيخلده لك التاريخ ...

الدكتور : (**كالمخاطب نفسه**) انتصار !.. وأى انتصار ..

الباشا : نعم .. أقدم يا طلعت .. ليس فى إقدامك أى ضرر لى أو لك .. إنها كما قلت لك فرصة .. انتهزها .. لن تظفر بمثلها كل يوم ..

الدكتور : فرصة .. نعم فرصة لن تعوض .. أعرف ذلك ..

الباشا : (**يجذبه من يده**) هلم بنا إذن ..

الدكتور : ضميرى يا باشا .. ضميرى ..

الباشا : ضميرك ؟.. ما هو هذا الضمير ؟.. أأنت من أولئك الذى يصغون إلى كلام هذا الثرثار ؟!. صوت هدفك يجب أن يعلو على صوت ضميرك .. هيا بنا .. لا تضع وقتك فى الترهات .. احمل حقيبتك وزجاجتك .. واتبعنى ..

الدكتور : (**يحمل حقيبته وزجاجته**) اللهم عونك !.

الباشا : نعم .. استعن بالله .. وتشجع ..

الدكتور : ألا تراجع نفسك يا باشا قليلا ..

الباشا : أنا ؟.. أتظننى أجبن فى اللحظة الأخيره .. إنك لا تعرفنى إذن ؟..

الدكتور : كل الناس تعرف يا باشا أنك دائما رجل شجاع .

الباشا : إلى الأمام إذن .. إلى القبر .. أو إلى الحياة ..

(يمسك بيد الدكتور ويقوده إلى حجرة النوم .. ويغلق الباب الصغير خلفهما ... وتمضى لحظة ولحظة والمسرح فارغ غارق فى صمت إلا من صوت موسيقى خفية شعبية كأنها منبعثة من